

إجراءات الحكومة العراقية

القرارات الحكومية

التاريخ

أعلنت اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية عن عدة قرارات تتعلق بإجراءات جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19) منها:
- سيتم فتح المعابر الحدودية يوميا للمعاملات التجارية ،
- سيبدأ 50% من الموظفين الحكوميين عملهم بالتواجد الفعلي،
- سيتم استثناء موظفي مفوضية الانتخابات من حظر التجول ويمكنهم إعادة فتح مراكز التسجيل وتوزيع البطاقات،
- سيتم إعادة فتح المطاعم وصالات الرياضة.

7 ايلول
2020



رصد أثر فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) على حالة الأمن الغذائي في العراق

8 ايلول 2020

17 الاصدار

أ. الإمداد الغذائي الإنتاج (بشكل أساسي في المزرعة)

أعلن رئيس الوزراء أن الحكومة ستعطي الأولوية للدفع للمزارعين مستحقاتهم مقابل المنتج الزراعي المباع للحكومة (مثل القمح ، وما إلى ذلك) ووجه وزارات المالية والتجارة والزراعة لتحديد حلول التمويل المحتملة.³ تهدف الحكومة إلى سداد جميع المستحقات المستحقة على المحاصيل التي اشترت في عام 2020 بحلول نهاية عام 2020. وافادت وزارة الزراعة إن لديها 450,000 طن من بذور القمح من الشركات الحكومية ، وسيتم إعادة توزيع البذور بناءً على الخطة الزراعية المقبلة للزراعة في خريف عام 2020.⁴ جاء هذا الإعلان خلال اجتماع بين وزارة الزراعة والمجلس الوطني للبذور والمنتجين ، حيث اتفق أعضاء المجلس على إنشاء منشآت لتنقية البذور والموافقة على طلب من المزارعين في الأنبار لتسويق بذور القمح بناءً على شهادات الجودة ، وتمديد الفترة التي يمكن فيها لمزاري القمح بيع منتجاتهم بسبب جائحة فيروس كورونا.

أعلنت مديرية زراعة الرصافة في بغداد أنها قامت بآنتاج وبيع أكثر من 44 مليون بيضة بين شهري كانون الثاني و آب 2020. وعلى سبيل المقارنة، أنتجت جميع مناطق محافظة بغداد 133 مليون بيضة في عام 2018 و 139 مليون بيضة في عام 2019. وعزت وزارة الزراعة هذه الزيادة في الإنتاج إلى دعم الحكومة و القيود المفروضة على الاستيراد والتي حمت وقدمت حوافز للمنتجين المحليين.⁵ تراقب إدارة مشروع الأهوار والأراضي الرطبة في ذي قار تدفقات المياه ، بهدف تأمين حصة مائية مستقرة لأهوار أبو زرك في جنوب العراق.⁶ وتجري مراجعة مماثلة لموارد مياه صلاح الدين ، مع التركيز على تدابير التخفيف من آثار الفيضانات وخطط بناء سد مكحول.⁷

تحديات أخرى. واصلت دائرة وقاية المزروعات بوزارة الزراعة حملات مكافحة ضد سوسة النخيل الحمراء والقوارض وحفارساق الذرة. أعادت دائرة وقاية المزروعات أيضًا بدء عملياتها ضد حشرة الدوباس التي تظهر في الربيع والخريف. في الوقت الحالي و تجري مسحًا لتحديد مدى انتشار الإصابة ، والذي يتم تقييمه بناءً على كثافة البيض في البساتين. بمجرد وصول اطوار حشرات الدوباس إلى مرحلة البرقة أو الحورية بعد الحصاد في أواخر تشرين الاول وتشرين الثاني حيث ستقوم دائرة وقاية المزروعات بالرش الجوي. ستركز حملات مكافحة حشرة الدوباس على محافظات النجف وكربلاء وبابل وواسط وبغداد وديالى ، وهي المناطق الموبوءة بحشرة الدوباس.

أ. الرسائل الأساسية

- أعلنت وزارة الزراعة عن استلام 450,000 طن من بذور القمح عبر الشركات الحكومية لموسم 2020/21.
- استمرت أسعار الطماطم والبطاطس في التقلب ، بينما استمرت أسعار السلع الأخرى مستقرة نسبيًا.
- اعتبارًا من 31 آب ، ازداد معدل الاستهلاك الغير كافي للغذاء بمقدار 0.2 مليون شخص مقارنة بالأسبوع الثالث من آب ، حيث سجلت محافظة واسط مستويات مرتفعة بشكل معتدل من استهلاك الغذاء الغير كافي لأول مرة.

II. نظرة عامة

استمرت اعداد الاصابة بفيروس كورونا (كوفيد-19) بالازدياد في العراق. اعتبارًا من 7 ايلول 2020 ، أبلغت منظمة الصحة العالمية عن 260370 حالة و 7512 حالة وفاة ، بزيادة قدرها 27 % تقريبًا في الحالات مقارنة بـ 24 آب¹.

أدى التباطؤ الاقتصادي العالمي بسبب الإجراءات الوقائية لأحتواء الوباء ، إلى انخفاض الطلب على النفط وبالتالي ضغوطا ادت الى انخفاض في الاسعار في العراق ، يشكل الدخل النفطي 90% من عائدات الحكومة ، وكان لانخفاض أسعار النفط تأثير كبير على الموارد المالية للبلاد. على مدار الأسبوعين الماضيين ، بقيت أسعار النفط الثقيل في البصرة مستقرة حيث تراوحت بين 44 دولارًا و 47 دولارًا للبرميل ، مرتفعًا عن الحد الأدنى البالغ 18.7 دولارًا للبرميل في أبريل 2020 ، ولكن أقل بكثير من 58.4 دولارًا للبرميل ، وهو السعر الذي تم تسجيله منذ عام تقريبًا.²

تواصل كل من منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (فاو) و برنامج الأغذية العالمي، و الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (إيفاد)، و البنك الدولي في متابعة اثر هذه الازمة على الامن الغذائي مع التركيز على توافر الغذاء و الحصول عليه و استخدامه و استقراره.

¹ منظمة الصحة العالمية. تم الدخول اب 25 2020. <https://covid19.who.int/region/emro/country/iq>

² مخططات أسعار النفط. 25 اب 2020. <https://oilprice.com/oil-price-charts>

³ حكومة العراق. تم الدخول للمصدر في 7 ايلول ، 2020. <http://www.cabinet.iq/ArticleShow.aspx?ID=9740>

⁴ وزارة الزراعة. تم الدخول للمصدر في 7 ايلول 2020. <http://zeraa.gov.iq/index.php?name=News&file=article&sid=8555>

⁵ وزارة الزراعة. تم الدخول للمصدر في 7 ايلول 2020. http://zeraa.gov.iq/index.php?name=News&file=article&sid=8557&fbclid=IwAR3yvguDU1-82P0eQH0aeQdG0y4dQZlgmUTTPXVec2RlslwtSv1bQN5_5lr0

⁶ وزارة الموارد المائية ، 2 أيلول 2020. تم الدخول للمصدر في 6 ايلول : <https://www.mowr.gov.iq/ar/node/1560>

⁷ وزارة الموارد المائية ، 2 أيلول 2020. تم الوصول إليه في أيلول 2020: <https://www.mowr.gov.iq/ar/node/1540>

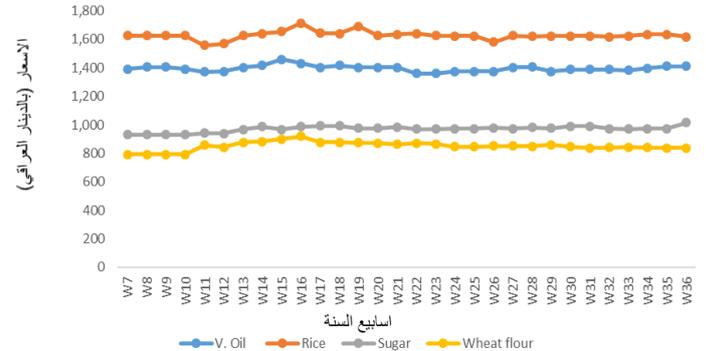
VI. إمدادات الغذاء: الأسواق (من الحقل إلى السوق)

في بداية شهر كانون الاول، أعلنت وزارة التجارة عن توزيع جديد لدقيق القمح في جميع أنحاء العراق. اعتبارًا من 1 ايلول، يمكن لوكلاء الحصة التموينية استلام الجولة السابعة من دقيق القمح⁸. بالإضافة إلى ذلك، لوكلاء الحصة التموينية استلام الجولة الرابع من الأرز.

V. الطلب على الغذاء (من الأسواق إلى المستهلكين)

الأسعار. بالمقارنة مع الأسبوع الثالث من شهر آب، لم يلاحظ أي تغير أسبوعي كبير في أسعار السلع الغذائية الأساسية. بقي متوسط الأسعار الوطنية للزيت النباتي والأرز ودقيق القمح مستقرًا، لكن سعر السكر شهد ارتفاعًا طفيفًا بنسبة 4% (972 دينارًا إلى 1014 دينارًا للكيلوغرام).

استمرت أسعار الخضار الموسمية في التذبذب خلال الأسبوعين الأخيرين من شهر آب والأسبوع الأول من شهر ايلول. مقارنة بالأسبوع الثالث من شهر آب، ارتفعت أسعار الطماطم والبطاطس على المستوى الوطني بنسبة 14% و 4% على التوالي. وشهدت أسعار الطماطم ارتفاعًا بنسبة 100% في النجف (500 إلى 1000 دينار للكيلوغرام) و 50% زيادة في ديالى والأنبار والقادسية (500 إلى 750 دينار للكيلوغرام) بينما في واسط ارتفع السعر 43% (350 دينارًا عراقيًا). 500 للكيلوغرام الواحد وبابل 15% (650 دينار إلى 750 دينار للكيلوغرام). انخفضت أسعار الطماطم بنسبة 30% في نينوى (500 إلى 350 دينار للكيلوغرام) وبنسبة 20% في كركوك (625 إلى 500 دينار للكيلوغرام) وهو أمر شائع خلال موسم انتاج الطماطم. ارتفع سعر البطاطا بنسبة 50% (500 إلى 750 دينار للكيلوغرام) في ثلاث محافظات جنوبية (كربلاء وذي قار والقادسية) وانخفض بنسبة 47% (625 دينار إلى 333 دينار للكيلوغرام) و 30% (500 دينار عراقي إلى 350 دينار لكل كيلوغرام) في كركوك ونيوى على التوالي.



الشكل 1: أسعار المواد الغذائية الأسبوعية (متوسطات على مستوى العراق) لأربع سلع أساسية خلال أزمة كوفيد-19 (المصدر: برنامج الأغذية العالمي)

IV. الإمداد الغذائي للمجموعات السكانية الضعيفة

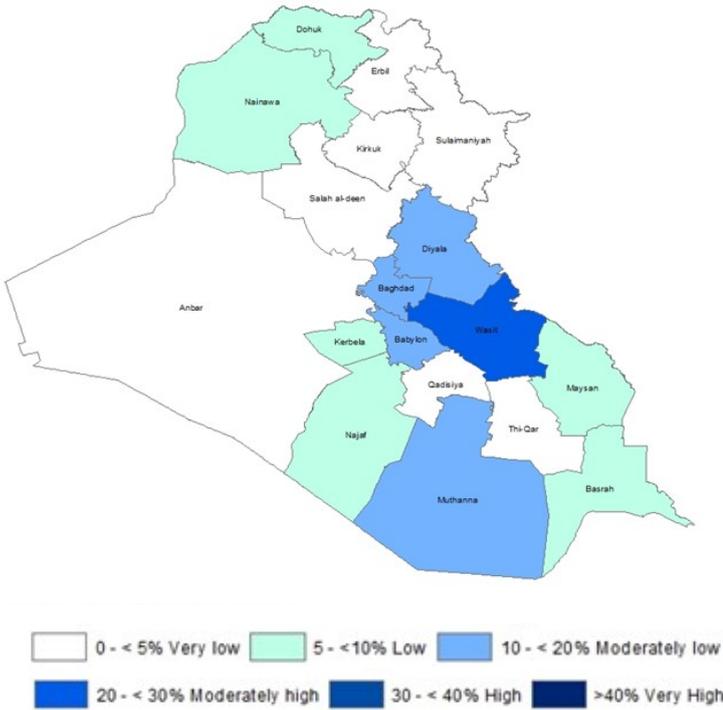
كما تواصل مديرية المنظمات غير الحكومية التابعة للأمانة العامة لمجلس الوزراء الحملة الوطنية للاستجابة لجائحة فيروس كورونا، والتي تدخل شهرها السادس. وعلى الرغم من القيود المفروضة على الحركة، فقد وصلت الحملة إلى أكثر من أربعة ملايين مستفيد، حيث تلقى أكثر من 2.3 مليون شخص مساعدات غذائية في الفترة من 22 آذار إلى 1 آب 2020.⁹

يقوم برنامج الأغذية العالمي في شهر ايلول بتضمين ما يقارب 262,000 نازح (بما فيهم 4,000 شخص اضافي ضمن الاستجابة لجائحة كورونا) وكذلك 69,000 لاجيء (بما فيهم 34,000 شخص اضافي ضمن الاستجابة لجائحة كورونا). يواصل برنامج الأغذية العالمي استخدام ادوات مختلفة للدفع لتسليم النقد بما فيه الحوالات النقدية عبر الهاتف الجوال والحوالات النقدية عبر وكيل تحويل الاموال والقسائم الالكترونية و بطاقات الدفع المسبق و الحوالات غير النقدية اضافة الى المساعدات العينية حسب الحاجة.

قام شركاء مجموعة الأمن الغذائي بتوزيع 800,000 سلة غذائية في كركوك والسليمانية ونيوى في آب.

بالإضافة إلى ذلك، أبلغ 12.7% من الأشخاص عن تبنيهم لاستراتيجيات تأقلم سلبية قائمة على الغذاء. كانت الإستراتيجية الأكثر شيوعًا هي "الاعتماد على طعام أقل تكلفة" حيث استخدم 32.7% ممن استخدموا استراتيجيات التكيف، هذا التكيف. مقارنة بالأسبوع الثالث من شهر آب، انخفضت نسبة الأسر التي أبلغت عن تحديات في الوصول إلى الأسواق بنسبة 1.4%، من 23.5% إلى 22.1%.

و أفاد 10.8% من تلك الأسر (حوالي 0.66 مليون شخص) أن القيود على الحركة كانت المعرقل الاساسي. من ناحية أخرى، زادت نسبة الأسر التي تواجه صعوبات في الوصول إلى المرافق الصحية زيادة طفيفة، من 33.6% إلى 34.5%.



الشكل 2: عدد الأشخاص الذين لديهم استهلاك غذائي غير كاف. حيث يشير الاستهلاك غير الكافي إلى أولئك الذين يعانون من استهلاك غذائي ضعيف وحدودي وفقا لمعيار استهلاك الطعام على مدار سبعة أيام (المصدر: برنامج الأغذية العالمي)

⁸ وزارة التجارة. تم الدخول للمصدر في 7 ايلول 2020. <https://www.facebook.com/%D9%88%D8%B2%D8%A7%D8%B1%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AC%D8%A7%D8%B1%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A7%D9%82%D9%8A%D8%A9-1611368825806977/>

⁹ مديرية المنظمات غير الحكومية. تم الدخول للمصدر في 7 ايلول 2020. <http://www.ngoao.gov.iq/ArticleShow.aspx?ID=959>